ظاهرة اختطاف أطفال المدارس

من خلال عرض فيديوهات سمعية بصرية من طرف المرشد التربوي

The phenomenon of the kidnapping of school children, the presentation of audio-visual videos by the educational counselor

خديجة مزي[*1]،

تاريخ الاستلام: 2021/10/03 تاريخ القبول: 2022/04/14 تاريخ النشر: 2022/07/01

ملخص:

تهدف هذه الورقة البحثية النظرية إلى التعريف بظاهرة اختطاف الأطفال المكتسحة لمجتمعنا الجزائري في السنوات الأخيرة والتي مردها لأسباب عدة منها: كسب المال، الشدود الجنسي، الانتقام...الخ. منعكسة بأثارها على الطفل بالدرجة الأولى وأسرته والمحيط الاجتماعي، مما جعل الآباء في تخوف دائم عن أبنائهم خصوصًا عند ذهابهم إلى المدرسة وعودتهم منها، هذه الأخيرة (المدرسة) مؤسسة فاعلة بأعضائها لمحاربة الظاهرة وبالخصوص دور المرشد في التحسيس والوقاية والتوجيه لهذه الفئة العمرية (الأطفال) اتجاه مخاطر الاختطاف، لذلك عملنا في هذا المقال على الوقوف على معرفة الوسائط الإعلامية التواصلية السمعية أو البصرية التي يستعملها المرشد والمواكبة لتغير المتسارع في تكنولوجيا المعلوماتية وتقديم خدمات إرشادية توعوية وقائية للطفل من أجل تكييفه مع الظاهرة والتعامل مع المشكلات التي تواجهه لتحقيق الصحة النفسية تقنيا ومعرفيان بل اجتماعيا من أجل العمل على تأقلم الطفل ومستجدات العصر ومشكلاته بمحاولة عرضية سمعية بصرية لنماذج من فيديوهات حول ظاهرة الاختطاف.

كلمات مفتاحية: اختطاف الأطفال، المدرسة.، الوسائط السمعية والبصرية.

Abstract:

Theoretical research obout the phenomenon of child abduction and kidnapping children had become (suejt) our society Algerian in the last years becouse of mony reasons as «getting money», «homesexwohity», «reveng». This phenomenon reflected

[*] دكتوراه دولة علم الاجتماع، المركز الجامعي نور البشير البيض (الجزائر)، البريد الالكتروني: [mezzikhedidja@gmail.com].

by its effects on the child in the first class, his environment and family which makes parents in constant fear about their children especially when they go to school. Later this phenomenon makes paresnts school and its. This is done by dedicating socal guide to srnsitization, and guidance this categony (children) against dangers of kidnapping. In the article we work to goin knouledge of the oudio vrsual communication media which is used by the leader (guide) ant it keep up urth the rapid change of teéhnology, prording counseling ouaveness and presentne servrces of children to adapt the phenomenon phenomenon and deal with problems wnich we face to achiene mental and social health.

Keywords: Child kidnapping, The school, Audiovisual media.

1. مقدمة:

نعيش اليوم في عالم تعددت فيه الظواهر وتنوعت في انتشارها بشكل وآخر، وأصبحت غنية عن البيان للعيان ومنها ظاهرت اختطاف الأطفال التي تمس بحرية الطفل وتهدد كيانه وتخل باستقرار المجتمع الجزائري، لما لها من مخاطر نفسية وجسدية أربكت الأسر على أطفالهم أثناء طريقهم إلى المدرسة ذهابًا وإيابًا، وشغلت الظاهرة نقاشات ساخنة على كل المستويات الدينية والسياسية والقانونية والإعلامية، ولمكافحتها كتفت كل الجهود من طرف المؤسسات الاجتماعية بدءًا من المدرسة، وذلك من خلال تأديتها لوظائفها التربوية والتعليمية والاقتصادية والاجتماعية متمثلة هذه الأخيرة (المدرسة) بتعريف الطفل بمجتمعه تعريفا واضحًا يشمل تكوينه ونظمه وقوانينه والمشاكل المحاطة به، والتي من بينها ظاهرة اختطافه بتوعيته وإرشاده وتوجيهه بجملة من الوسائط المواكبة لتغيرات الحاصلة في العملية التعليمية التكنولوجية والتي أصبحت من الضروري للمدرسة العمل بها بصفتها وحدة اجتماعية من المجتمع وليست بمعزل عنه في جميع التغيرات المتسارعة آليا وتقنين، وعليه نطرح السؤال التالي: ماهي الوسائط الإعلامية التكنولوجية السمعية البصرية التي يستعملها المرشد التربوي لتعريف الأطفال وتوعيتهم وإرشادهم حول ظاهرة اختطافهم؟، وماهي الأهداف من استعمالها؟.

من أجل الإجابة عن ذلك حاولنا عرض مقالنا المتضمن للعناصر التالية: تقديم حول الظاهرة المطروحة، ظاهرة اختطاف الأطفال من، حيث الأسباب والخصائص ثم المدرسة كمؤسسة اجتماعية مكافحة لظاهرة اختطاف الأطفال وذلك بإبراز دور المرشد من خلال استعماله لنماذج من فيديوهات سمعية وبصرية تحمل معارف حول ظاهرة الاختطاف ومناقشتهم وفق ما يتناسب والعملية التعليمية والمرحلة العمرية (الطفولة).

2. مفهوم ظاهرة اختطاف الأطفال:

1.2 التعريف اللغوي والاصطلاحي لخطف الطفل:

- **الخطف، خطف**، ورد المصطلح في العديد من الآيات القرآنية منها قوله تعالى: ﴿فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ﴾ (الحج، الآية 31)، بسرعة. وقوله تعالى: ﴿ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ﴾ (البقرة، الآية 20)، يخطف أبصارهم، (السعدي، 2005، ص:628) الخطف بسرعة، ومنه سمي الطير خاطفًا لسرعته. (القرطبي، 2006، ص:335)

ويؤخذ مصطلح إختطاف الأطفال عدة أوجه، سواء من الناحية الفكرية أو الاجتماعية، حيث يرجع الاختطاف من أيدي أحد أفراد أسرة الطفل أو اختطاف من طرف الغرباء، فكلمة خطف اسم مشتق من مصدر خطف، وتعني الاستلاب والأخذ بسرعة، نقول خَطِفَه بالكسر يَخْطَفُه خَطْفاً، اجْتَذَبَه بسُرْعة (ابن منظور، 1993، ص:75)، أي أنه يقوم على سرعة القيام بفعل، وهذا يقتضي إبعاد ونقل السرعة. (مرزقي، 2011/2010، ص:15)

1.3 تعريف الطفل لغة:

يطلق مصطلح "طفل" على الرَّخْصُ الناعِمُ من كلّ شيءٍ، والطفل: صغار السحاب والمولود، و"الطفل" من أولاد الناس ويستوي فيه المذكر والمؤنث وقيل الطفل يقع على الولد مادام ناعمًا. (السبيعي، 2009، ص:126)

الطفل والطفلة: الصغيران، و "الطِفل" بسكر الطاء: الصغير من كل شيء بين الطفل والطفالة والطفولة والطفولية، ولا فعل له، قول أبي ذؤيب: ثلاثا، فلما استحيل الجهام، واستجمع الطفل فيها رسوحًا، فعنى بالطفل السحاب الصغار؛ أي جمعتها الريح وضمتها، واستعار لها الرسوح حين جعلها طفلا.

وتطلق كلمة "طفل" على الذكر والأنثى وعلى الجمع أيضًا، يقول الله سبحانه وتعالى في ذلك الشأن: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا ۚ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ مِن قَبْلُ ۖ وَلِتَبْلُغُوا أَجَلًا مُّسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ (غافر، الآية67). وقال الزجاج: طِفْلًا هُنَا فِي مَوْضِعِ أَطفال وكأَنَّ مَعْنَاهُ ثُمَّ يُخْرِج كلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ طِفْلًا. والعرب تقول: طفل وهو الصغير من أولاد الناس وطفلة وطفلان وأطفال في القياس. (ابن منظور، 1994، ص:401-403)

1.4 مفهوم الطفولة:

- **لغة:** جاء في منجد "اللغة والأعلام":: طفل وطفالة: رخص ونعم، طفل رفق به وهو الصغير من كل شيء، يقال: "جارية طفل وطفلة"، وقد يكون الطفل واحدًا وجمعًا لأنه اسم جنس" (منجد اللغة والإعلام، 2002، ص: 467-468).

- **إصطلاحًا:** فترة من الحياة تمتد من الميلاد إلى المراهقة. (هاشمي، 2004، ص:42)

ليس موضوع الطفولة جديدًا، فقد اهتم به الفلاسفة والباحثون (كلابازيد، أبو حامد الغزالي ...) منذ العهود الغابرة، الحضارة اليونانية والرومانية والفرعونية والمسيحية والإسلامية وغيرها، ولازالت محور اهتمام الباحثين (هاشمي، 2004، ص:43).

وقد كانت الأديان السماوية وخاصة الإسلام، سباقة إلى إقرار حقوق الطفل، وتميزت الشريعة الإسلامية بالإهتمام بحقوقه، عندما أرشد الزوجين إلى إحسان الاختيار كما تميزت بفكرة وجوبية هذه الحقوق على الوالدين ثم المجتمع ثم الدولة. (الأنصاري، 2001، ص:169)

فالأطفال نعم من الله تعالى حيث قال في كتابه العزيز: ﴿وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِما تَعْلَمُونَ أَمَدَّكُمْ بِأَنْعامٍ وَبَنِينَ﴾ (الشعراء، الآية 132)، وقال أيضًا: ﴿المال والبنون زينة الحياة الدنيا﴾ (الكهف، الآية 46).

وبدأ الاهتمام الدولي بثقافة الطفل في مطلع القرن العشرين ومازال هذا ينامى عامًا بعد آخر، ويتبين ذلك بالإعتراف بحقوق الطفل وإصدار الجمعية العامة للأمم المتحدة الإعلان العالمي لحقوقه في 20 نوفمبر 1959، وفي العقدين الأخيرين تنامت جهود متجهة إيه من خلال تزايد عقد ندوات ومؤتمرات لدراسة ثقافته. (غزال، 1999، ص:56).

1.5 تعريف اختطاف الأطفال

- **اصطلاحًا:** هو نقل طفل دون الثامنة عشرة، أو حجزه أو القبض عليه أو أخذه أو اعتقاله أو احتجازه أو أسره بصفة مؤقتة أو دائمة باستعمال القوة أو التهديد أو الخداع. (الأمم المتحدة، مارس 2013، ص:20).

ويعني به بنتزاع الطفل من مكان سواء كان بالمستشفى أو عيادة أو منزل أو في العراء سواء تم هذا الانتزاع خفية أو علانية، ويتحقق الاختطاف حتى ولو وجد الطفل متروك فالتقطه شخص وأخذه عنده دون أن يسلمه لسلطات العامة. (هامل، 2013، ص:207).

أما التعريف الفقهي حسب الأستاذ كما عبد الله محمد على أنه "الأخذ السريع باستخدام كافة أشكال القوة، أو بطريق التحايل والاستدراج، كما يمكن أن يكون حاملاً لهذه الجريمة وأبعاده للمجني عليه من مكانه أو تحويل خط سيره بتمام السيطرة عليه". (محمد، 2012، ص:26).

وعليه يمكن لنا أن نعرف ظاهرة الاختطاف في بحثنا هذا بأنه اختطاف الأطفال وسلبهم وسرقتهم ذكورًا أو إناث دون بلوغ سن البلوغ في طريقهم إلى المدرسة.

3. أسباب انتشار ظاهرة اختطاف الأطفال:

لانتشار ظاهرة اختطاف الأطفال أسباب عدة نذكر منها:

3-1. الانحلال الخلقي والديني: إن انهيار القيم الأخلاقية وضعف الوازع الديني يسهل على الأفراد ارتكاب جريمة اختطاف الأطفال، حيث يعتبر الانحلال الخلقي والديني سببًا من أسباب جريمة اختطاف

الأطفال، وهذا نتيجة لانهيار القيم الأخلاقية داخل المجتمع مما أدى إلى ارتفاع معدلات هذه الظاهرة وسهولة ارتكابها. (نبيه، 2007، ص:33).

3-2.العامل النفسي: الخلل والاضطراب في التكوين النفسي للفاعل المرتكب للاختطاف سببًا في ارتكابه للفعل الإجرامي "حيث يقع الفاعل تحت ضغوطات نفسية وانفعالات وربما أمراض نفسية تدفع به إلى القيام بالجريمة، ويمكن القول أن الدوافع الجنسية والرغبة في القيام بالعلاقات الجنسية هي التي تكمن وراء الأسباب النفسية وتدفع للقيام بهذه الجريمة". (سكيكر، 2008، ص:99)

3-3. تدني المستوى المعيشي (العامل الاقتصادي): يعتبر من العوامل الاجتماعية المؤدية إلى اختطاف الأطفال والبطالة والظروف الاجتماعية من رفقاء السوء واهمال الوالدين وعدم الرعاية كذلك تؤدي إلى اختطاف الأطفال.

3-4. التطور التكنولوجي لوسائل الإعلام والاتصال: كما أن التطور التكنولوجي ودخول الأنترنت كل بيت تقريبا كان من بين أسباب انتشار الجريمة، وهذا السبب من أسا ظاهرة اختطاف الأطفال أشارت إليه الإخصائية النفسية نجيبة سلامي في حديث إلى العربي الجديد قائلة "من الوسائل الحديثة لافتراس واختطاف الأطفال لذلك يجب الحذر من الأنشطة التي يمارسها الأطفال على الانترنت كغرف الدردشة مع الأصدقاء عبر البريد الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي"، كان هذا الخطاب يوم 8 أكتوبر 2020 تخت عنوان اختفاء الأطفال ظاهرة متجددة ترعب عائلة الجزائر.

4. خصائص ظاهرة اختطاف الأطفال:

من خصائص الظاهرة الاجتماعية أنها الزامية وقهرية ومنتشرة فماهي خصائص ظاهرة اختطاف الأطفال.

4-1. أنها قصدية: ويقصد بالقصد الجرمي أو يعني به في الجريمة (جريمة اختطاف الأطفال من الجرائم المقصودة وتتطلب القصد الجرمي بجميع عناصره وهي الإرادة والمهام، ويتحقق القصد الجنائي عندما تتجه إرادة الجاني إلى تحقيق فعل الاختطاف الذي يتمثل في نقل المجني عليه من مكان إلى آخر وإبعاده عن أهله سواء عن طريق العنف أو بدونه". (البراك، د ت، ص:11). فلا يمكن أن نجد جريمة اختطاف سادة في مجتمع ما من المجتمعات وهي بريئة الأغراض، نعني بالأغراض الأهداف والنوايا التي يسعى لتحقيقها الخاطفون من خلال هذا الفعل، وهي تكون محددة الأهداف والنوايا بدقة سابقًا، أي أنها مخطط لها مسبقة وللخاطفين أغراض وأهداف يسعون إلى تحقيقها من وراء اختطاف الأطفال.

4-2. التدبر العقلي والدقة وسرعة التنفيذ: تتميز عملية الاختطاف بالتدبر العقلي، إذ يقوم الفاعل أو الفاعلون بجملة من الإجراءات العقلية المحكمة، ويدرسون جميع الطرق التي تؤدي في النهاية إلى القبض على الضحية، كما يتميز الاختطاف بالسرعة في التنفيذ فيتم تنفيذ العقل في محل الاختطاف سواء كان فردًا أو جماعة أو شيئا عن ذلك بسرعة وفي أقصر وقت ممكن إلا أنها عملية مستهجنة اجتماعيا

فالقسم الاجتماعي هنا يمارس سلطته على الفاعل أو الفاعلين مهما كانت انتماءاتهم أول القائمين على الاختطاف أنفسهم، ومن هنا فالفاعل يلجأ إلى هذا الأسلوب من السرعة في التنفيذ". (فنيش، 2017، ص:34-35).

3-4. جريمة مركبة: ظاهرة اختطاف الأطفال جريمة مركبة لأنها "تتعدد فيها الأفعال فالأخذ بسرعة فعل في حد ذاته مستقل والإبعاد عن مكان الجريمة فعل مستقل كذلك ولا تتحقق هذه الجريمة إلا بهذين الفاعلين، فالجريمة المركبة هي تلك الجريمة التي تتعدد فيها الأفعال، بحيث كل فعل تنهض به الجريمة مستقلة فيتم جمع هذه الجريمة وجعلها جريمة واحدة وبالتالي نطبق عليها حكم واحد' .(المعمري، 2009، ص:50-52).

5. انتشار ظاهرة اختطاف الأطفال في الجزائر 'الإحصائيات":

عرفت ظاهرة الاختطاف انتشارا واسعا في وسط المجتمع الجزائري مع أنها ظاهرة دخيلة علية، حيث نجد أن الأعداد تضاعفت سنة إلى سنة.

- سنة 2000 شهدت تسجيل 28 حالة اختطاف.
- سنة 2002 تم تسجيل اختطاف 117 حالة منهم 61 فتاة.
- سنة 2004 تضاعف عدد الأطفال المختطفين ليصل إلى 168، غير أن المصالح المختصة سجلت 41 حالة اختطاف تمت في غضون الأربعة أشهر الأولى من عام 2008.

لقد كانت ظاهرة اختطاف الأطفال منتشرة خلال السنوات الماضية قبل أن تختفي لتعود مجددًا إلى الواجهة، ففي 12 أكتوبر أمرت محكمة العلمة بولاية سطيف إيداع ثلاثة أشخاص تورطوا في اختطاف وقتل وحرق فتاة "ب. كنزة". وبحسب آخر إحصائيات الشبكة الجزائرية للدفاع عن حقوق الطفل (غير الحكومية) فقد سجلت 13 حالة اختطاف أطفال خلال 2020. وفي عام 2019 تم تسجيل 220 محاولة اختطاف، نجحت الجهود الأمنية في إنقاذ أكثر من 52 ضحية، بحسب الشبكة. (إسلام، 2020/10/28)

6. وظيفة المدرسة:

تعتبر المدرسة ثاني مؤسسة اجتماعية يتلقى فيها الطفل توجيهه في أول احتكاك له بعد الأسرة خارج الرعاية والتنشئة الأسرية، وهي شبكة من المراكز والأدوار التي يقوم بها المعلمون والتلاميذ، حيث يتم اكسابهم المعايير التي تحدد لهم الأدوار المستقبلية في الحياة الاجتماعية، كما أنها تعد الفرد للعضوية في المجتمع الأكبر حسب قول جون ديوي "يلزم أن نجعل من كل مدرسة من مدارسنا حياة اجتماعية مصغرة، أو حياة اجتماعية في بدايتها فعالة بأنواع مهنها التي تعكس حياة مجتمع صغير من هذا النوع فتجعله يتشرب بروح الخدمة. وتبهره بأدوات التوجيه الذاتي الفعال ليكون حين ذلك أعمق أو أحسن ضمانًا لمجتمع كبير". (ديوي، د ت، ص:50).

ويذهب بياجيه أن المدرسة قادرة على التأثير بشكل إيجابي على شخصية التلميذ فهي من الناحية تستطيع أن تدعم كثيرًا من المعتقدات والاتجاهات والقين الحميدة التي تكونها في الأسرة، كما يمكنها أن تمحي بعض الأثار والعادات والقيم الغير سليمة، بحيث يعبر عن ذلك بقوله "يمكنها أن تغرس فيه طرق التفاعل الإيجابي مع الغير وتكوين علاقات سوية معهم فالتلميذ في المدرسة يعيش في المجتمع المدرسي وهو نتاج المجتمع الكبير الذي أقامه حتى يعد ينشأ أفراده على ما نشأ عنهم من قيم وعقائد وعادات". (زعيمي، 2012، ص:130-131).

مما سبق نخلص إلى أن المدرسة لا تقتصر وظيفتها على الجانب المعرفي العلمي وإنما يمتد إلى الجوانب الشخصية والاجتماعية، حيث يتلقى الطفل توجيهه وتنشئته بجلة من المكتسبات والمهارات نذكر وظائفها في بعض العناصر:

- نقل التراث إلى الأجيال.
- تنشئة الطفل وتجهيزه للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية المعقدة.
- تنسيق الجهود التي تبدد لها سائر النظم الاجتماعية وإيصالها إلى المتعلمين (الأطفال) واسترشادهم إلى أفضل الأساليب التربوية.

كما أن المدرسة مؤسسة تربوية تؤدي جميع الوظائف التربوية الثقافية والاجتماعية والسياسية فقد حظيت بالاهتمام والدراسة منذ زمن طويل نظرًا للدور الفعال الذي تقوم به في المجتمع، وقد أشار اميل دوركايم إلى ذلك قائلاً "على أنها تغير امتيازي للمجتمع الذي يوليها بأن تنقل للأطفال قيما ثقافية وأخلاقية واجتماعية ويعتبرها ضرورية لتشكيل الراشد وادماجه في بيئته ووسطه". (زعيمي، 2012، ص:139).

والوظائف السابقة الذكر تتماشى مع بقية الأدوار من طرف الفاعلين بالمدرسة وعلى رأس العملية التحسيسية التوعوية والإرشادية بعد المعلم والمدير...الخ، المرشد مستعملا في ذلك عدة وسائل تكنولوجية سمعية وبصرية مثل التلفاز والحاسوب المزودة ببرامج وعروض من خلال تشغيل فيديوهات لمسرحيات، ذلك أن أي تطور في المجتمع يلحق المدرسة حتى تتواكب والتغير الاجتماعي، فمسؤولية المدرسة مراعاة الرعاية النفسية للطفل وحل مشكلاته وإعطائه السبل السليمة لتحقيق أهدافه بطريقة ملائمة تتوافق مع المعايير الاجتماعية، كما تهتم بتوجيه العقل وإرشاده ليتكيف مع الظروف الاجتماعية داخل المدرسة وخارجها". (نخبة من المختصين، 2009، ص:21).

والواقع المعاش خارج المدرسة محاط بعدة مشكلات تجعل الأطفال في خوف ولا اتزان أثناء طريقهم إلى المدرسة، حيث لابد من التعريف بمشكلة الاختطاف وتفعيل دور المرشد واستخدامه للوسائط الإعلامية الاتصالية من أجل توعية وتحسيس الفئة (الأطفال) الهشة بالظاهرة وإرشادهم للتحكم في ذواتهم وبناء ثقافتهم بأنفسهم.

مما سبق قبل أن نتطرق إلى الوسائط الإعلامية السمعية والبصرية التعليمية المستخدمة في الإرشاد والتوجيه نعرج على وسائل الإعلام وبعض المبادئ الأولى فيها.

7. تعريف وسائل الإعلام:

تشكل الوسائل الإعلامية المتعددة منظومة إعلامية جديدة يفترض فيها أن تحظى بما لا يحظى من التطبيقات في المجالات التربية والثقافية؛ أي يتم استشارتها في مجال التعليم، هي تشكل أداة تربوية متممة لوسائل التعليم الأخرى. (فاسور، 1996، ص:22).

ووسائل الإعلام عبارة عن مجموعة الوسائل التقنية والمادية والإخبارية والفنية والأدبية والعلمية المؤدية للاتصال الجماعي بالناس بشكل مباشر أو غير مباشر ضمن إطار العملية التثقيفية والإرشادية للمجتمع. (الخطيب، 2000، ص:10). كما عرفها "متولي موسى" الوسائل التي تستخدم في العملية التعليمية والتربوية وهي التي تزود الطفل والناشئ بالمعلومات أو الخبرات والمهارات. (متولي، 1993، ص:20).

وإذا كانت وسائل الإعلام في المفهوم الكلاسيكي تتمثل أساسًا في الصحافة المكتوبة والإذاعة والتلفزة، فإنها أصبحت في نهاية السبعينات من القرن العشرين تدرس أكاديميات في إطار مصطلح "وسائل الاتصال" **moyens de communication** أو وسائل الاتصال الجماهيري **mass macha** أو **communication de mass** بإعتبار أن مفهوم الاتصال يشمل جميع وسائل الإعلام التي تسهم في تجسيد الظاهرة الاتصالية مثل التلفاز والراديو والسينما والكتب والمسرح. (ابراقن، 2007، ص:159). وقد أشار عدد من علماء الاتصال إلى أن هناك ثلاثة مهام تقوم بها جميع أنواع وسائل الاتصالات هي الإعلام والتعليق، يعتبر الإعلام من المهام الأساسية أما وظيفة التعليق فتضمن مقالات الرأي وتحليل الأخبار أما التسلية فقد وصفها "ستفتنسون" بالاتصال الممتع. (عليان، 2003، ص:38). ويرى محمد عبد الحميد "أن وظائف وسائل الاتصال تتلخص في الإعلام أو الإخبار والدعاية والدعوة والتعلم والتنشئة الاجتماعية والإعلام التسويقي. (الحميد، 2005، ص:49-50).

8. أهم وسائل الاتصال المستخدمة وفوائدها:

أفرز التطور في الألفية الأخيرة العديد من الوسائل التي أسهمت في تشكيل وتكوين معارف ومعلومات شتى، حيث يستخدم الفرد هذه التقنيات لتلبية حاجياته وأغراضه.

ومن أهم الوسائل المستخدمة نجد:

8-1. الوسائل المكتوبة: الكتب بأنواعها وتخصصاتها المختلفة والصحف والمجلات...

8-2. الوسائل الشفوية المباشرة: أي الكلام المباشر بين المرسل والمستقبل كالمحاضرة التي يتلقاها المدرس ويضمنها رسالته التدريسية أو الحديث المباشر بين شخصين.

3-8. الوسائل المسموعة والمرئية: تتمثل بصورة رئيسية بالمذياع والمذياع المرئي، وتكون هذه الرسالة حديثًا يقدم إلى جمهور كبير من المستمعين عن طريق قناة سمعية أو سمعية بصرية.

4-8. الوسائل الإلكترونية الحديث: تشمل الحواسب والبريد الإلكتروني وبنوك المعلومات. (عليان، 2003، ص:178).

9. الوسائل السمعية والسمعية البصرية:

1-9. السينما: هي فن صناعة الأفلام والصور المتحركة، وتعد وسيلة اتصالية من أكثر الأشكال الشعبية، والفيلم السينمائي ليس أداة لترقية، بل هو مصدر للمعلومات يستخدم فيه المبدع آلات التصوير السنمائي للتعبير عن الفكرة أو المعلومة ويمكن استخدام الفيلم السنمائي لأغراض تعليمية. (عليان، 2003، ص:207).

2-9. المسرح: أنشئ أول مسرح الأطفال عام 1903 في الولايات المتحدة الأمريكية كان مسرحًا تعليميًا يشرف عليه الاتحاد التعليمي في نيويورك، وفي بريطانيا نشأ مسرح الأطفال منذ أن كانت تعرض فرقة "بن جريت" أعمال شكسبير في مدارس لندن 1918، أما في العالم العربي فقد كانت نشأته في المدارس عندما تقدم رائد المسرح "زكي طليمات" بمصر بمذكرة إلى وزارة المعارف بشأن الفرق التمثيلية بالمدارس الثانوية 1936. (مرعي، 2002، ص:9-10).

وعلى مُعدي أو مقدمي في المسرح أن يوفر الشروط التالية حتى يتسنى للطفل -مهما اختلف سنه من فهمها-:

- استخدام لغة سهلة يفهمها الأطفال.
- بساطة الفكرة ووضوحها.
- أسلوب العرض يتم بالتشويق والابهار.
- الاستعانة بالحركات والرقصات.
- أن تحتوي على مغزى تربوي. (الله، 2001، ص:58).

3-9. الإذاعة: تعد أوسع وسائل الاتصال الجماهيري انتشارًا حاليا، تم اكتشافها على يد العامل "ماركوني" 1906، وهي نقطة تحول رئيسية في وسائل الاتصال. (عليان، 2003، ص:202). وقد احتل المذياع كوسيلة سمعية مكان الصدارة بين الوسائل الإعلامية الأخرى المستعملة لنقل المعلومات والأخبار والتثقيف والتعليم.

وتقوم الإذاعة بوظائف أهمها المساهمة في نشر العلوم والثقافة بين أفراد المجتمع وإطلاع أفراده على ما حققته الحضارة الإنسانية من إبداعات واكتشافات ومعارف. ويعتبر المذياع من الوساءل التي تخاطب حاسة واحدة بدرجة عالية من الوضوح وتسلزم ذلك تقديم قدر كبير من المعطيات. (الحميد، 2005، ص:47).

4-9. الفيديو: "الفيديو التعليمي": يعتبر الفيديو التعليمي من أجود الوسائل التعليمية فهو من الوسائل السمعية البصرية **Audio Visual**، وتضم المجموعة التي تعتمد على حاستي البصر والسمع وتشمل الصور المتحركة الناطقة كالتلفزيون والأفلام والتسجيلات الصوتية المصاحبة للشرائح والأسطوانات أو الصور.**(Prastowo, 2011,P300)** .

رأي ويكيبيديا أن الفيديو التعليمي هو من إحدى الوسائل لنقل المعرفة ويمكن استخدامه كجزء من عملية التعليم والتعلم، وهو أكثر تفاعلاً وتحديدًا من كتاب أو محاضرة، ويعطي لتعليم بالقدوة وتوفير المعلومات لإكمال مهمة معينة.**(Wikipedia)**

10. خصائص الفيديو التعليمي:

للفيديو أو الأفلام بعض الخصائص والصفات التي تميزها عن غيرها من الوسائل المرئية، كما تشترك جميعًا في بعض المميزات أيضًا وهي كالآتي:

- تجمع بين الصورة والصوت والحركة فتشرك حاستان في استقبال المعرفة مما يؤدي إلى زيادة فعالية التعلم.
- تساعد على التغلب على بعض الصعوبات التي تعترض عملية التعلم، حيث أن لغة الصورة لغة عالمية لا تعتمد بالضرورة على قدرة المشاهد على القراءة.
- من أجود الوسيلة لمن يحتاج إلى التعلم نحو الاستماع ورؤية العين.
- يمكن استخدامه في البيت أو خارج الفصل.
- يمكن عرض الصورة والصوت والنص المكتوب في حالة واحدة.
- يمكن إبطاء من انطباعات **Slow Motion** عند تصوير بعض الأحداث المهمة أو التكرار لمرات، وذلك ليمكن دراسته بدقة.
- ويمكن استخدامه لكثير من الأفراد ولرد من الأفعال.
- ويمكن الطلبة فهم المادة فهماً عميقًا عند الاستخدام.
- كان حجم الشاشة للفيديو التعليمي مرونة حتى يمكن تنظيمه حسب الحاجة.

10. الإرشاد النفسي التربوي:

تسعى الأسرة المدرسية إلى الاتصال والإرشاد والتوجيه لتعد الطفل بشخصية نفسية ومدركة لما يحيط بها من المشكلات وعلى رأس العملية، بل عمودها الأساس المرشد بصفته عضوًا فعالاً وله دورًا كبيرًا في العملية الإنسانية بتقديمه مجموعة من الخدمات المتمثلة في التوجيه والإرشاد النفسي. فما هو الإرشاد النفسي؟.

التوجيه والإرشاد النفسي هو عملية إنسانية تتضمن مجموعة من الخدمات التي يقوم بها المختصون في التربية والطب وعلم النفس لمساعدة الفرد على الاهتمام بنفسه ويدرك مشكلاته. (حموده،

1961،ص:27). كما أنه تلك الخدمات التي يقدمها المختصون في علم النفس الإرشادي وفق مبادئ وأساليب دراسة السلوك الإنساني خلال مراحل نموه المختلفة ويقدمون خدماتهم لتأكيد الجانب الإيجابي بشخصية المسترشد وستقلاله في تحقيق التوافق لدى المسترشد ويهدف اكتساب مهارات جديدة تساعده على تحقيق مطالب النمو والتوافق مع الحياة واكتساب قدرة اختاذ القرارات. (أبو أسعد، 2009، ص:15)

مما يتضح أن التعريف السابق يتضمن على الجمع بين الجوانب النفسية والاجتماعية في حياة المسترشد، ونقصد به هنا إرشاد الطفل حول ظاهرة الاختطاف بعرض برنامج سمعي بصري وأسبابه القدرة على الاعتماد على الذات وبناء الثقة في النفس في تعامل مع التوافق إزاء ظاهرة الاختطاف في الواقع ومع متغيراته النفسية والآخرين في مجتمعه (مجتمع الجريمة)، والمرشد حتى يقوم بالتحسيس والإرشاد يحتاج إلى مهارات وخصائص مهنية ومتجددة خاصة في العصر الحالي والتغير المتسارع لوسائل العولمة، مما يجعله يمتلك القدرة على استخدام الوسائط الإعلامية التكنولوجية بأنواعها ويلم بالفوائد المأمولة من وسائط التكنولوجيا لإنجاز العملية الإرشادية حول ظاهرة اختطاف الأطفال، مخصصًا أدوات مساعدة له متكيفة ومتغيرات العصر والتفاعل مع المسترشد في المدرسة (الطفل) مما يساعده على التغلب على مشكلاته اليومية وتكوين علاقات مع زملائه وخارج المدرسة، فالمرشد يرشد الطفل على الخطوات ويحسسه بالظاهرة (ظاهرة الاختطاف) بتعريفه على المعلومات التي تفيده في وقوعه فيها والحذر أثناء ذهاب الأطفال وعودتهم من المدرسة فيوظف تكنولوجيا الإعلام والاتصال (الحاسب، الداتاشو **datachow**)، ويستعمل العروض السمعية والبصرية في ميدانه، أي في العملية التحسيسية والتوجيه ليتبادل الأطفال معه مناقشة المشكلة المطروحة (ظاهرة الاختطاف)، حيث يستفيد في ذلك باستعمال تكنولوجيا الإعلام والاتصال في خلص فضاء لتبادل بينه وبين الأطفال المسترشدين وذلك في مناقشة القضايا التي تشغل بالهم. (السرطاوي، 2007، ص:139). وعليه فإن المرشد يستعمل وسائط إعلامية مواكبة للتغيرات الحاصلة اجتماعيا ويكتسب الطفل تقنية العمل بها وأخذ الحلول وتشخيص الظاهرة من المرشد والمسترشد ذلك أن سرعة انتقال المعلومة تتطلب توظيف الوسائط الإعلامية ومن تم تكسب الطفل مهارات الأداء والقدرة على التجديد والتعامل مع مشكلة الاختطاف ومعرفة أضرارها ويتعود على التجديد فينمو لديه الحس المعرفي ويحقق صحة نفسية ويقيم مناخ فعال لمواجهة الظاهرة بتفاعل وتحدي فييتكيف آليا بالوسائط ومضمونيا بالمعلومات المأخوذة منها من خلال العروض التي يتلقاها والمعلومات والمعارف التي وجهت له من طرف المرشد بمرونة والمشاركة والانفتاح والمحادثة.

11. نماذج لفيديوهات سمعية بصرية حول ظاهرة اختطاف الأطفال:

من أجل الإرشاد والتوعية والتحسيس اقترحنا نماذج من الفيديوهات تحمل معارف تعلمية حول ظاهرة اختطاف الأطفال تعرض على جهاز عرض المسلسلات **Datachow** داتاشو كالتالي: تهيئة التلاميذ

قبل العرض بمناقشة خبراتهم السابقة عن الموضوع لتعرف عن مخاوفهم ومعلوماتهم عن الموضوع بعد المناقشة إخفاء تلميذ داخل الخزانة أو في مكان ما في القسم في فترة الاستراحة وعند دخول التلاميذ سؤالهم عنه. للتعرف عن شدة الموضوع بالنسبة لهم إخراج التلميذ ليطمئنهم على زميلهم واكسابهم الثقة بالنفس ولتبدد مخاوفهم.

- **الفيديو الأول**: عرض الفيديو على التلاميذ مطالبتهم بمشاهدته مناقشة الفيديو مع التلاميذ عن طريق إيقاف الصور طرح الأسئلة التالية:

الصورة رقم (1) تبين صورة فيديو لا أركب مع الغرباء

ماذا يفعل الطفل؟ ينتظر من؟ ماذا عرض عليه سائق السيارة؟ كيف تصرف الطفل؟ لماذا هرب السائق؟ عندما أشار الطفل بيده ماذا قال؟ من يمثل المشهد؟ ما هي الكلمة التي جعلت السائق يهرب؟ الخاطف يخاف من الشرطة. من يكمل لأن الشرطة ....

لو كنت مكان هدا الطفل كيف تتصرف؟ هل تركب مع الغرباء؟

إعادة جملة لا أركب مع الغرباء من طرف التلاميذ وتدوينها على السبورة

الصورة رقم (2) تبين صورة هروب الخاطف فيديو لا أركب مع الغرباء

www.youtube.com/wach?v=zWWwslythak

- **الفيديو الثاني:** بمناسبة حصول هذه البنت على معدل جيد في الامتحان حضرت الأم حلويات شهية وطلبت من ابنتها أن توزعها على الجيران. لكن دون الدخول إلى بيوتهم. وأكدت الأم على ذلك قائلة لابنتها: اطرق الباب وحذار أن تدخلي لبيت أي أحد مهم حدت لاحظوا هذا الشريط: عرض الفيديو الثاني ومطالبة التلاميذ بالمشاهدة.

مناقشة الفيديو مع التلاميذ عن طريق إيقاف الصور طرح الأسئلة التالية:

ماذا فعلت البنت قبل الدخول إلى البيت؟ لماذا؟ من يذكرنا بأية الاستئذان؟

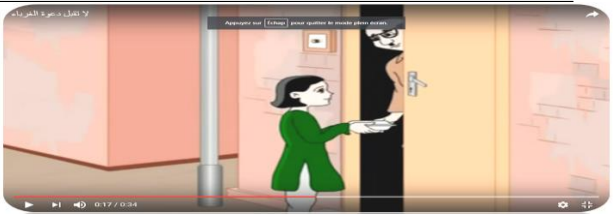

الصورة رقم (3) تبين صورة من فيديو لا تقبل دعوة الغرباء

ماذا طلب الرجل من البنت ؟ هل دخلت البنت ؟ لماذا؟ إذا هي بنت: .....

قبل أن تدخل ماذا فعلت ؟ .....

الصورة رقم (4) تبين صورة تفكير البنت في فيديو لا تقبل الغرباء. عندما حاول الرجل أمساك البنت كيف تصرفت ؟، ما رأيك في تصرف البنت ؟

الصورة رقم (5) تبين صورة هروب البنت في فيديو لا تقبل الغرباء.

لو كنت مكان البنت ماذا تفعل؟، هل تقبل دعوة الغرباء ؟

كتابة الجملة على السبورة وتكرارها من طرف التلاميذ

www.youtube.cm/wach?v=eqE5OHs Sr4

- **الفيديو الثالث** : عرض فيديو يبين اختطاف طفلة من بيتها بعد أن تركتها أمها بمفردها اختطافات ولحسن الحظ أن الطفلة تحفظ رقم هاتف أبيها وهذا هو سبب نجاتها . مطالبة التلاميذ بمشاهدة الفيديو .

صورة رقم (6) تبين خروج الأم من فيديو عدم فتح الباب والتحدث مع الغرباء

- خرجت الأم من البيت وأوصت ابنتها بعدم فتح الباب لأي شخص مهم كان قرع الجرس ونسيت البنت وصيت أمها وفتحت الباب فوجدت امرأة.

عما سألت المرأة البنت؟ بما أجابت البنت؟

هل إعطاء معلومات خاصة للغرباء والإجابة عن أسئلتهم تصرف صحيح

ماذا طلبت المرأة من البنت عندما تأكدت انه لا أحد فالبيت؟

صورة: رقم (7) تبين إحضار البنت الماء للمرأة من فيديو عدم فتح الباب والتحدث مع الغرباء

عند إحضار البنت الماء للمرأة ماذا حدت لها؟، من هدا الرجل الذي يقف وراء الجدار؟ لاحظوا ماذا فعل الرجل للبنت؟

صورة: رقم (8) تبين اختطاف البنت من فيديو عدم فتح الباب والتحدث مع الغرباء

أين نقلت البنت؟ بمن تذكرنا هذه القصة؟

خروج الأم والطلب من أبنائها عدم فتح الباب. نعم قصة العنزة والجداء

من أمرنا بطاعة الوالدين؟ لو أطاعت البنت أمها ولم تفتح الباب هل ستختطف؟

صورة: رقم (9) تبين نقل البنت من فيديو عدم فتح الباب والتحدث مع الغرباء

ما هو شعورك نحو هذه البنت؟ حزنت عليها عبر عن هذا بعبارات تدل عن الحزن

صورة رقم (10) محاولة هروب البنت من فيديو عدم فتح الباب والتحدث مع الغرباء.

حاولت البنت الهروب بما هددها الرجل الذي على يمينها؟ ماذا يحمل الرجل الذي على يمين البنت؟ رغم أنا الرجل يحمل مسدس في يده إلا أن البنت لم تخف بقيت تفكر في حيلة للنجاة . بما تصف هده البنت ؟ رغم الخطأ الذي وقعت فيه البنت إلا أنها تحاول أن تخلص نفسها من المشكل الذي وقعت فيه .

ما هي الفكرة التي اهتدت إليها ؟ ماذا طلبت من الرجل الذي اختطفها؟.

صورة رقم (11) طلب البنت المساعدة من فيديو عدم فتح الباب والتحدث مع الغرباء

ماذا قالت البنت للمرأة ؟ بمن اتصلت المرأة ؟

صورة رقم (12) الاتصال بالأب من فيديو عدم فتح الباب والتحدث مع الغرباء

ماذا فعل الأب ؟ من احضر معه ؟ إلى أين نقل الخاطفون ؟

صورة رقم (13) دخول الخاطفين السجن من فيديو عدم فتح الباب والتحدث مع الغرباء.

ماذا كانت تحفظ البنت ؟ حفظ أرقام هاتف الوالدين أمر ضروري . كتابة الجملة على السبور
https://youtu.be/co-nuWAH7a0

15. خاتمة:

ختاما لما سبق يمكننا القول أن ظاهرة اختطاف الأطفال تبقى موجودة حتى وإن وجدت وكثفت جميع الأجهزة لمكافحتها، إلا أن دور المرشد النفسي التربوي لا يستهان به في توجيه أطفال المدرسة وتحسيسهم وإرشادهم حول هذه الظاهرة، مما يتوجب عليه استعمال الوسائل الإعلامية والاتصالية السمعية والبصرية بتحكم وتقنيات تكنولوجية جديدة مساعدة للطفل على بناء قدراته التجديدية وإبداع الحلول المناسبة في ظل الظروف الاجتماعية والثقافية المتغيرة وذلك بالعمل على اكسابه معارف حول الظاهرة والحد من الضغوطات النفسية والاجتماعية، وعليه اقترحنا جملة من التوصيات التي تعتبر بمثابة أهداف بعد مناقشة الفيديوهات مع المسترشدين كالتالي:

- استعمال أسلوب عرض الوسائط السمعية والبصرية فيديوهات حول الظاهرة ومواكبة التكنولوجيا المعلوماتية في العلمية التعليمية والتربوية، وذلك بتعريف الأطفال بالظاهرة ومعرفة معارفهم عنها.
- اعتماد أسلوب النمذجة من خلال عرض نماذج عن الظاهرة لتحسيسهم وتوجيههم وإرشادهم وما يتناسب والمرحلة العمرية وكذلك اختيار اللغة المألوفة والقريبة إلى خصوصية المجتمع الجزائري (اللغة العربية).
- اعتماد أسلوب النقاش والتالي تدريب الطفل على توكيد ذاته ومواجهة المشكلة والتصرف مع مواقف الاختطاف وتجديد أفكاره من خلال استعمال المرشد لنماذج ووسائط أخرى يراها مناسبة. وتبقى هذه الدراسة النظرية نسبية تشوبها النقائص.

16. قائمة المراجع:

- **المؤلفات:**

- ابراقن، محمد .(2007) .المبرق . ط2 .الجزائر: منشورات تالة.
- أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف .(2009) .المهارات الإرشادية .ط1 .الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- البراك، أحمد. (د ت) .جريمة الخطف بين النظرية والتطبيق دراسة تحليلية.
- جمال الدين ابن منظور الأنصاري .(1993) .لسان العرب، م1، 9 .ط3 .بيروت: دار صادر.
- جودت، أحمد سعادة، السرطاوي عادل فايز .(2007) .استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم . الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
- حموده، عبد اللطيف، لبيب،عثمان فراج .(1961) .التوجيه والإرشاد النفسي معناه وأهميته .وزارة التعليم العالي، الإقليم الجنوبي، الإدارة العامة للبحوث.
- ديوي، جون، (د ت)، المدرسة والمجتمع، ترجمة أحمد حسن الرحيم .لبنان: دار مكتبة الحياة، بيروت.

- ربحي، مصطفى عليان، وعبد الدبس، محمد .(2003) .وسائل اتصال وتكنولوجيا التعليم . ط2. الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- زبادي، زبادي، إبراهيم ياسين الخطيب، محمد عبد الله عوده .(2000) . .أثر وسائل الإعلام على الطفل .الأردن: الأهلية للنشر والتوزيه، عمان.
- زعيمي، مراد .(2012) .مؤسسات التنشئة الاجتماعية .الجزائر: منشورات باجي مختار.
- سكيكر، محمد علي .(2008) .العلوم المؤثرة في الجريمة والمجرم .ط1 .مصر: دار الفكر الجامغي.
- عبد الحميد، محمد .(2005) .نظريات الإعلام واتجاهات التأثير .ط3 .مصر: عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة.
- عبد الرحمن، بن ناصر السعدي .(2005) .تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان .ط2 .الرياض: دار السلام للنشر والتوزيع.
- عبيد، عاطف عدلي العبد .(1997) .صورة المعلم في وسائل الإعلام .مصر: دار الفكر العربي.
- فاسور، فريدريك .(1996) .وسائل الإعلام في المستقبل، ترجمة: خليل أحمد خليل . ط1 .بيروت: منشورات عويدات.
- فنيش، حنان .(2017) .سيكو سوسولوجية في واقع وآفاق الظاهرة وعلاجها .مجلة تاريخ العلوم
- القرطبي، محمد بن أحمد .(2006) .الجامع لأحكام القرآن المبين لما تضمن من السنة وآي الفرقان، ج16 .ط1 .لبنان: مؤسسة الرسالة.
- كمال عبد الله محمد .(2012) .جريمة الخطف في قانون مكافحة الإرهاب والعقوبات دراسة مقارنة .ط1 .الأردن: دار الحامد للنشر.
- متولي، موسى .(1993) .تربية الأطفال في فترة الحضانة . ط3. لصومال: المستقبل للإعلام والنشر.
- محمد حسن عبدالله .(2001) .قصص الأطفال ومسرحهم .مصر: دار قباء للطباعة والنشر.
- مرزقي، فريدة .(2010/2011) .جرائم اختطاف القاصر .كلية الحقوق والعلوم السياسية .جامعة الجزائر.
- مرعي، حسن .(2002) .المسرح المدرسي .الطبعة الأخيرة .مصر: دار ومكتبة الهلال.
- المعمري، عبد الوهاب عبد الله أحمد .(2009) .جريمة اختطاف الأشخاص . مصر: المكتب الجامعي الحديث.
- نبيه، نسرين عبد الحميد .(2007) .الإجرام الجنسي . مصر: دار الجامعة الجديدة.
- نخبة من المختصين، (2009) .علم الاجتماع الأسري .مصر.
- هاشمي، أحمد .(2004) .الأسرة والطفولة .الجزائر: دار قرطبة

- **الأطروحات:**

- غزال، ايناس محمد فتحى .(1999) .الإعلانات التلفزيونية وثقافة الطفل المصري دراسة سوسيولوجية .أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، كلية الآداب جامعة المنوفية، مصر.

- **المقالات:**

- الأنصاري، عبد الحميد .(2001) نحو فهم أفضل لاتفاقية حقوق الطفل في ضوء أحكام الشريعة .مجلة الطفولة والتنمية، (العدد04).
- فهيم، مصطفى محمد .(2004) .التكنولوجيا وثقافة الطفل المسلم .مجلة التربية(العدد149).
- هامل، فوزية .(2013) .ظاهرة اختطاف الأطفال في المجتمع الجزائري .مجلة الندورة للدراسات القانونية، قسنطينة.
- إبراهيم عبدالله البديوي السبيعي، (سبتمبر،2009)، استئجار الصبي المميز في الفقه الإسلامي واتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل .مجلة الحقوق والدراسات القانونية والشرعية.

- **التقارير**:

- الأمم المتحدة .(مارس 2013). تقرير مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان عن اختطاف الأطفال في إفريقيا .دورة 04، بند 02.

- **المراجع الأجنبية:**

Prastowo, A. (2011). Panduan Kreatif Membuat Bahan, ajar Inovatif . Press: Yogyakarta, Diva.

- **مو اقع الانترنيت**:

- إسلام، حسام الدين .(28/10/2020) .جرائم الاختطاف تؤرق الجزائر والحكومة تتوعد بالردع .تركيا: وكالة الأناضول. Consulté le 09 10, 2021, sur https://www.aa.com.tr/ar/التقارير/جرائم-الاختطاف-تؤرق-الجزائر-والحكومة-تتوعد-بالردع-تقرير/2021782

- Wikipedia. (s.d.). Consulté le 08 05, 2021, sur https://ar.wikipedia.org/wiki/استراتيجيات_التعليم